

## الآية

قال الله تعالى:

( يُوْفُّ أَيْهَا الصِّدْقُ أَفْتَنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عَجَافٌ ۖ وَسَبْعِ سَنَبَلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرٍ يَابَسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذُرُوهُ فِي سَنَبَلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ ۖ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعُصْرُونَ (49) )

صدق الله العظيم

سورة يوسف الآيات (46-49)

قال الله تعالى:

( فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۖ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبُرُّ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ (45) )

صدق الله العظيم

سورة الحج الآية (45)

# الإهداء

إلي

من تحت قدميها جنات الله والخلد  
يا من تسعى بلا كلٍّ تريد لأبنها الرشيد

إليك يا أمي

إلي روح أبي الطاهرة في عليين إن شاء الله

إلي زوجتي العزيزة

إلي بناتي إيمان ونور الهدي

حفظهما الله

إلي كل من له حق علي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

# الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه الطيبين، بادي ذي بدء أتقدم بالشكر إلي جامعة السودان التي أتاحة لي فرصة الدراسة بها، والشكر الجزيل من بعد ذلك موصولاً إلي المشرف الدكتور محمد خير حسن محمد خير الذي تفضل بالإشراف على الرسالة حيث كان لتوجيهاته وملاحظاته عظيم الأثر في أن تخرج الرسالة بمحتواها هذا، وكذلك أخص بالشكر المشرف المعاون دكتور/ قاسم الفكي علي جاد الله الذي كان خير معين لي بملاحظاته وأرائه الصائبة، إلي أسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان، ومكتبة وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وأسرة مكتبة السودان ومعهد الدراسات والبحوث الإنمائية جامعة الخرطوم، والشكر للباشمهندس/ خالد سعيد إبراهيم بوزارة الزراعة بولاية النيل الأبيض، والأستاذ/ حسن أبكر حسن بوزارة الصناعة الاتحادية لتعاونهما معي في جمع مادة البحث، كما أتوجه بالشكر أيضاً للأخوة/ الإداريين والعاملين بوزارتي الصحة والتعليم بولاية النيل الأبيض، وشركتي سكر عسلاية وكنانة لحسن تعاونهم ومدي بكافة البيانات والمعلومات المطلوبة، وكما أخص بالثناء الأستاذ/ محمد المهدي عربي الذي تعاون معي في توزيع الاستبيان وجمعه.

## مستخلص الدراسة

هذه الدراسة تعني بالتخطيط التنموي الإقليمي، الذي يهتم بدراسة الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة والكامنة علي مستوى الإقليم أو الولاية، وكيفية استغلالها بالصورة المثلي لإحداث التنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية في جميع أقاليم الدولة.

وتهدف الدراسة إلي إعطاء تقييم عام لخطط التنمية في السودان وبالأخص مشاريع التنمية الإقليمية بولاية النيل الأبيض (مشاريع السكر)، وذلك من خلال معرفة دور هذه المشاريع في تنمية وتطوير الولاية، وأثرها علي خفض معدلات البطالة وتحسين مستويات المعيشة للمواطنين، هذا بالإضافة إلي دورها في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات الحضرية والريفية.

ومشكلة الدراسة تمثلت في ضعف أداء المشاريع التنموية (مشاريع السكر) في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالولاية، وعليه تكمن مشكلة الدراسة من خلال الإجابة علي الأسئلة التالية:

- 1/ هل هذه المشاريع انعكاس لواقع وامكانيات الولاية الاقتصادية؟
  - 2/ والي أي مدي اعتمد علي تأسيسها علي أسس التخطيط التنموي؟ وما مدي مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالولاية؟
- وقامت الدراسة على عدة فرضيات تحاول الدراسة الإجابة عليها وأهمها:
- 1- أن خطط وبرامج التخطيط التنموي في الولاية لم تأخذ في اعتبارها قضايا واحتياجات المجتمع لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
  - 2- مواطنو الولاية والمجتمع المحلي لهم مشاركة فاعلة في تنفيذ برامج ومشروعات التنمية الإقليمية والمحلية.

3- الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المشاريع التنموية (مشاريع السكر) لا تلبى

رغبات وطموحات المواطنين بالمنطقة.

استخدمت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي الإحصائي لاستقراء الواقع، كما اختارت الدراسة أيضاً منهج دراسة الحالة كمنهج تطبيقي. واعتمدت الدراسة علي عدة مصادر لجمع البيانات والمعلومات منها المصادر الأولية كالمقابلة الشخصية والملاحظة، والمصادر الثانوية مثل الكتب المرجعية والإحصاءات والبيانات الخاصة بالولاية ومشاريع التنمية محل الدراسة.

جاء هيكل الدراسة مشتملاً علي خمسة فصول وعدد من المباحث، تناولت الموضوعات الآتية: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة، وتجربة السودان في مجال التخطيط التنموي، والتخطيط للتنمية في ولاية النيل الأبيض، والإطار التطبيقي للدراسة، هذا بالإضافة إلي النتائج والتوصيات.

وخلصت الدراسة إلي إن قيام مشاريع التنمية بالولاية (مشاريع السكر) خلق استقرار للمجتمعات السكانية المحيطة بهذه المشاريع، هذا بالإضافة إلي تحسين مستويات المعيشة لسكان المنطقة من خلال خلق فرص للعمل وزيادة دخول المواطنين، إلا أن الدراسة علي الجانب الاجتماعي خلصت إلي أن قيام مشاريع السكر تسبب في بعض الأضرار البيئية والصحية لسكان المناطق المجاورة لهذه المشاريع.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بإنسان المنطقة وتنميته بتوفير الخدمات الضرورية له من مياه شرب نقية وخدمات صحية وعلاجية، هذا بالإضافة إلي إشراك أفراد المجتمع المحلي ومواطني الولاية في تنفيذ المشروعات التنموية المحلية أو الإقليمية التي تقام في مناطقهم، كما توصي الدراسة بإعتبار ولاية النيل الابيض بجغرافيتها ومواردها الطبيعية إقليماً تخطيطياً تنموياً متخصص في إنتاج وصناعة السكر في السودان.

# ABSTRACT

This study is concerned with the regional developing planning which aims at studying the Natural and Humanitarian Resources that is available in the regions or the states, and how to use them in prepare way so as to achieve economic development and social justice in all regions.

The study aims at presenting general assessing to the development plans in the Sudan, particularly the regional development projects in the in white Nile state (sugar schemes), this can be done by knowing the role of this schemes in development and advancement state, and how contribute to reducing unemployment, and improving people's living standard there. Moreover, these schemes participate in polatical, economic, social stability to the urban and rural societies there.

The research problem could be seen through the weakness of the performance of development projects (sugar schemes) in satisfying the social, economic and development needs of the state. The problem could be observed clearly in answering the following questions:

- 1- Are the projects established according to the real economic abilities of the state.
- 2- To what extent the establish of these projects depend on the developping planning foundation. And what are their contribution to fulfilment the economic, social development.

The study contain some hypotheses, the most important of them are:

- 1- The plans and developping program's in the state don't concern the issues and needs of the society so as to achieve the social and economic development.
- 2- Citizens and local society of the state have participated in implimening the local and regional development projects.

3- The social services which have been provided by projects (sugar schemes) don't satisfy the needs and ambition of people there.

The researcher used the historical, descriptive, analytical statistics methodology, and also use applied method,(sugar schemes as a case study)

The study depends on many sources for data collecting such as interviews and observation, beside the secondary sources such as books references, statistics of state, and special data of sugar schemes.

The study includes five chapters which contain: introductory part, the study theoretical frame work, sudanese experience in development planning, and planning for development in white Nile State, the practical frame work of study (sugar schemes), beside the results and recommendations.

The study finding that, the establishment of these projects(sugar schemes) participate in settlement of surrounding population community. Also they contribute in improving their living standard that through expanding the opportunity of works and increasing of the income. Also he study finding that these schemes on social side causes some effect healthy and environmental problems (pollution, diseases) to the population who live there.

The study recommended that the population who live there should be looked after that by giving them necessary services such as health, water, education. People in the state should participate in implementing the local and regional projects which are established in their areas. Also study recommends that in white Nile State which occupy good geographical location and has natural resources should be considered as a development area that concerns manufacture and production of sugar in sudan.

## فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاستفتاح
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
1	<b>الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة</b>
2	1- المقدمة
3	2 - أساسيات البحث
7	3 - الدراسات السابقة
12	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
13	<b>1-1 المبحث الأول: ماهية التخطيط الاقتصادي</b>
13	1-1-1 مفهوم التخطيط
14	1-1-2 أهمية التخطيط الاقتصادي
15	1-1-3 أهداف التخطيط الاقتصادي
18	1-1-4 أنواع التخطيط الاقتصادي
21	<b>1-1-5 تخطيط التنمية الاقتصادية</b>
21	1-1-5-1 مفهوم التنمية الاقتصادية
22	1-1-5-2 تخطيط التنمية الاقتصادية
23	1-1-5-3 نظريات التنمية الاقتصادية
25	<b>1-2 المبحث الثاني: التخطيط الإقليمي للتنمية</b>
25	1-2-1 مفهوم التخطيط الإقليمي



الصفحة	الموضوع
26	1-2-2 دوافع التخطيط الإقليمي
28	1-2-3 أهداف التخطيط الإقليمي
29	1-2-4 تجارب التخطيط الإقليمي في العالم
32	<b>1-3 المبحث الثالث نظريات التخطيط الإقليمي</b>
33	1-3-1 نظرية مراحل النمو
33	1-3-2 نظرية مراكز النمو لبيرو
34	1-3-3 نظرية المركز - الهامش
35	1-3-4 نماذج التخطيط الإقليمي
38	<b>الفصل الثاني: التخطيط التنموي في السودان</b>
39	<b>2-1 المبحث الأول: تجربة السودان في مجال التخطيط للتنمية</b>
39	2-1-1 بداية التخطيط للتنمية في السودان
43	2-1-2 نشأة الجهاز المركزي للتخطيط
44	2-1-3 الهيكل الوظيفي لجهاز التخطيط
46	<b>2-2 المبحث الثاني: مراحل وأهداف خطط التنمية في السودان</b>
46	2-2-1 الخطة العشرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 1961/1971م
47	2-2-2 الخطة الخمسية للتنمية 1970/1975م
48	2-2-3 الخطة الستية للتنمية 1977/1983م
50	2-2-4 البرنامج الرباعي للإصلاح والتنمية 1988/89 - 1991/92م
50	2-2-5 البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي 1990/91 - 1992/93م
51	2-2-6 الإستراتيجية القومية الشاملة 1992م - 2002م
52	2-2-7 الإستراتيجية القومية ربع القرنية 2003 - 2028 م
53	2-2-8 الخطة الخمسية الأولى 2003 - 2007 م
55	2-2-9 برنامج عمل السودان للتنمية 2001م - 2010م
58	<b>2-3 المبحث الثالث: التخطيط التنموي الإقليمي في السودان</b>

الصفحة	الموضوع
58	2-3-1 اللامركزية والتنمية الاقتصادية
60	2-3-2 التنمية الإقليمية في السودان
63	2-3-3 التخطيط للتنمية الإقليمية في السودان
68	<b>الفصل الثالث: التخطيط للتنمية في ولاية النيل الأبيض</b>
69	<b>3-1 المبحث الأول: مقومات التنمية في ولاية النيل الأبيض</b>
69	3-1-1 المقومات الطبيعية للتنمية في الولاية
69	3-1-1-1 الموقع والمساحة، المناخ، السطح والتضاريس
71	3-1-1-2 الثروة الغابية
71	3-1-1-3 الموارد المائية
72	3-1-1-4 الغطاء النباتي والحيواني
73	3-1-2 مقومات البشرية للتنمية في الولاية
73	3-1-2-1 السكان
74	3-1-2-2 الكثافة السكانية
74	3-1-2-3 القوي العاملة
75	3-1-2-4 الأسواق
77	<b>3-2 المبحث الثاني: الموارد المالية في الولاية</b>
77	3-2-1 النشاط الإنتاجي في الولاية
77	3-2-1-1 القطاع الزراعي
79	3-2-1-2 القطاع الصناعي
80	3-2-1-3 القطاع الخدمي
81	3-2-2 الموارد المالية (الإيرادات)
84	<b>3-3 المبحث الثالث: التخطيط للتنمية في الولاية</b>
84	3-3-1 التخطيط للتنمية الزراعية بالولاية
90	3-3-2 التخطيط للتنمية الصناعية بالولاية

الصفحة	الموضوع
95	3-3-3 تخطيط الخدمات الاجتماعية بالولاية
102	<b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة</b>
103	<b>4-1 المبحث الأول: مشاريع السكر بالولاية النشأة والأهداف</b>
103	4-1-1 مشروع سكر كنانة
108	4-1-2 مشروع سكر عسلاية
111	4-1-3 أهداف مشاريع التنمية بالولاية
112	4-1-4 البعد التنموي لمشاريع السكر بالولاية
116	<b>4-2 المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية (دراسة الحالة)</b>
116	4-2-1 إجراءات الدراسة الميدانية
121	4-2-2 طريقة تحليل البيانات
124	<b>4-3 المبحث الثالث: عرض البيانات وتحليلها</b>
124	4-3-1 عرض بيانات الدراسة وتحليلها
130	4-3-2 البعد الاقتصادي والاجتماعي لمشاريع السكر بالولاية
130	4-3-2-1 البعد الاقتصادي لمشاريع السكر بالولاية
133	4-3-2-2 البعد الاجتماعي لمشاريع السكر بالولاية
136	<b>الفصل الخامس: اختبار فرضيات الدراسة</b>
138	5-1 اختبار الفرضية الأولى
141	5-2 اختبار الفرضية الثانية
144	5-3 اختبار الفرضية الثالثة
147	5-4 اختبار الفرضية الرابعة
150	5-5 اختبار الفرضية الخامسة
153	<b>النتائج والتوصيات</b>
159	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
165	<b>الملاحق</b>

# فهرست الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	توزيع الاستثمارات علي القطاعات الاقتصادية في خطة التعميرالثانية 1956\51م	41
2	الاستثمارات المخططة خلال فترة البرنامج 2001م-2010م بملايين الدولارات	57
3	التوزيع الإقليمي للاستثمارات عام 1956\55م (بالآلاف الجنيهات)	60
4	التوزيع الإقليمي لإجمالي الناتج المحلي في عام 1956\55م	61
5	التضاريس والتربة والغطاء النباتي في ولاية النيل الأبيض عام 2009م.	71
6	التوزيع الجغرافي للسكان الولاية بين المحليات في عام 2007م.	73
7	تقديرات القوي العاملة في الولاية (بالآلاف) في عام 2007م	75
8	علاقة السكان بقوة العمل في ولاية النيل الأبيض في عام 2007م.	75
9	المساحة المزروعة والإنتاجية بمشاريع النيل الأبيض المروية للفترة من 1990-2009م.	88
10	أنماط الإنتاج الزراعي والمساحة المتاحة للاستثمار بالولاية في عام 2009م.	89
11	عدد المصانع القائمة والعاملة بالولاية في عام 2009م.	94
12	إحصائية مدارس الأساس حسب نمط التعليم علي مستوي الولاية في عام 2009م.	95
13	إحصائية تلاميذ مرحلة الأساس بالولاية حسب النوع والمحلية في عام 2009م.	96
14	إحصاءات المدارس وطلاب المرحلة الثانوية علي مستوي الولاية في عام 2009م.	97
15	المدارس الفنية الثانوية في الولاية وأعداد الطلاب حسب المحلية في عام 2009م.	97
16	عدد المستشفيات والمراكز الصحية والشفخانات بالولاية في عام 2009م.	98
17	توزيع الطاقة الكهربائية علي القطاعات المختلفة بالولاية في عام 2009م.	100
18	أعداد المشاريع الخدمية الجديدة للقطاع الخاص بالولاية في عام 2009م.	101
19	التوزيع التكراري للبيانات الشخصية للأفراد المبحوثين.	124
20	التوزيع التكراري لعبارات الاستبيان الخاصة بالوضع الاقتصادي	126
21	تحليل عبارات الاستبيان الخاصة بالوضع الاقتصادي	128
22	التوزيع التكراري لعبارات الاستبيان الخاصة بالوضع الاجتماعي	130
23	تحليل عبارات الاستبيان الخاصة بالوضع الاجتماعي	133
24	تحليل عبارات الاستبيان الخاصة بالفرضية الأولى	138
25	نتائج اختبار (مربع كأي) للفرضية الأولى.	139

الصفحة	الموضوع	الرقم
140	نتائج اختبار (One sample T- test) للفرضية الأولى.	26
141	تحليل عبارات الاستبيان الخاصة بالفرضية الثانية.	27
142	نتائج اختبار (مربع كأي) للفرضية الثانية.	28
143	نتائج اختبار (One sample T- test) للفرضية الثانية.	29
144	تحليل عبارات الاستبيان الخاصة بالفرضية الثالثة.	30
145	نتائج اختبار (مربع كأي) للفرضية الثالثة.	31
146	نتائج اختبار (One sample T- test) للفرضية الثالثة.	32
147	تحليل عبارات الاستبيان الخاصة بالفرضية الرابعة.	33
148	نتائج اختبار (مربع كأي) للفرضية الرابعة.	34
149	نتائج اختبار (One sample T- test) للفرضية الرابعة.	35
150	تحليل عبارات الاستبيان الخاصة بالفرضية الخامسة.	36
151	نتائج اختبار (مربع كأي) للفرضية الخامسة.	37
152	نتائج اختبار (One sample T- test) للفرضية الخامسة.	38

# الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة

1 / المقدمة

2 / أساسيات البحث

3 / الدراسات السابقة

# الفصل الأول

## الإطار النظري للدراسة

المبحث الثاني: أهمية التخطيط الاقتصادي

المبحث الثاني: علاقة التخطيط بالتنمية الاقتصادية

المبحث الثالث: التخطيط الإقليمي للتنمية

# الفصل الثاني

## التخطيط التنموي في السودان

المبحث الأول: تجربة السودان في مجال التخطيط للتنمية

المبحث الثاني: مراحل وأهداف خطط التنمية في السودان

المبحث الثالث: التخطيط التنموي الإقليمي في السودان



# الفصل الثالث

التخطيط للتنمية في ولاية النيل الأبيض

المبحث الأول: مقومات التنمية في الولاية

المبحث الثاني: النشاط الإنتاجي في الولاية

المبحث الثالث: التخطيط للتنمية في الولاية

# الفصل الرابع

## دراسة الحالة

- المبحث الأول: مشاريع السكر بالولاية النشأة والأهداف.
- المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية (دراسة الحالة).
- المبحث الثالث: عرض بيانات الدراسة وتحليلها.

# الفصل الخامس

## اختبار فرضيات الدراسة

# النتائج والتوصيات

# المصادر والمراجع

الملاحق

